

# نُورِ سِوَرِيَّةِ

NOUR SYRIA

ثوري يا دِمَشْقُ واقْذِفِي الحِمَمَ

واطوي صَفْحَةَ الأَمْسِ وبرِّي الذِمَمَ

ابقي مع الثَّوْرَةِ واشحْذِي الهِمَمَ

تُكْسِرُ الأعْوَادُ ولكنْ لأحدَ يكسِرُ الحِزَمَ

لِلثَّوْرَةِ نَعَمٌ وَأَنْتِ زِدْتِهَا نِعَمًا

وللبُطُولَةِ قِمَّةٌ وَأَنْتِ جَعَلْتِهَا قِمَمًا

حيّ الميدانِ لِقَرَارِكَ قد حَسَمَ

وهاوٍ لظَهْرِ النِّظَامِ قد قَصَمَ

وحيّ القابونِ للطريقِ قد رَسَمَ

وللشَّيْبَةِ مِنَ النُّومِ قد حَرَمَ

ورُكْنُ الدِّينِ بالتَّأَكِيدِ قد عَزَمَ

وقرّرَ طردَ مَنْ على صَدْرِكَ جَثَمَ

والشَّاعُورُ الذي ظَنُوهُ قد هَرِمَ

عادَ إلى السَّاحَةِ وارتقى الهَرَمَ

والمَزَّةُ أَقْسَمَتْ أَنْ تَهْدِمَ الصَّنَمَ

وهيَ التي يومًا ما أَهْدَرَتْ قَسَمًا

وريفكِ الذي للغَزَاةِ قد هَزَمَ

جعلَ هذه العصابة تتجرَّعُ الندَمَ  
كانَ أولَ مَنْ لأحلامِ الحاكمِ قد هَدَمَ  
حاكِمٌ مازادهُ الزمانُ إلا للدماءِ نَهما  
مَنْ لولَدِ الولدِ بحكمِكِ قد حَلِمَ  
ماكانَ ليفعلَ هذا لو بتاريخكِ قد عَلِمَ  
وقولي للإيراني الذي في حَقِّنا أَثِمَ  
ليسَ للعماماتِ السودِ في أرضِنا كَلِمَ  
وقولي للروسي إنْ كانَ بعدُ ما فهِمَ  
صيادُ الأسودِ إنْ صادفَ الدُّبَ لَهُ فَرَمَ  
وقولي للصيني لامكانَ لَهُ مِنَ الإعرابِ  
إلا أَنَّهُ زادَ في الطَّنْبورِ نَغْما  
الحاكِمُ الذي بالعارِ لنفسِهِ وَصَمَ  
باجرامِهِ على وثيقَةِ رحيله بَصَمَ  
مهما تعملَقَ وعنِ الواقعِ انقَصَمَ  
فعينيكِ لاترى فيه سِوى قَزَمَ  
هلْ يدري أَنَّ الشَّعبَ ثارَ مُنتَقِما؟  
وَأَنَّهُ عليه بالاعدامِ قد حَكَمَ؟  
الشَّعبُ الذي طالما مِنْهُ تذوقَ الأَلَمَ  
قَرَّرَ اليومَ أَنْ يَسْتَأْصَلَ الْوَرَمَ  
مَنْ لَشَعْبِهِ مِنَ الكرامةِ قد حَرَمَ  
إِنْ وَقَعَ في يده، لَهُ مارَحَمَ  
نصيحتي للحاكِمِ الذي شَعْبُهُ مِنْهُ قد سَأَمَ  
ارحلْ قبلَ أَنْ تُمَطِّرَ عَلَيْكَ جِرَمًا  
مابدأتُ مِنْ أَمامِ الجامعِ الأمويِّ سَلِمِيَّةً  
انتهتْ بُرْكاناً لِلنِّظامِ قد عَدَمَ  
انتهتْ بُرْكاناً أَحْرَقَ الْأَسَدَ  
وأحرقَ جُنْدَهُ، أما البلدُ فقد سَلِمَ